ونحو ذلك ومنها اذى الناس وسادسها سوء الظن بالمسلمين
بعدم التوقي عن النجاسات في الوضوء والغسل والاكل والشرب
بل بعدم صحة صلواتهم وسابعها التكبر على الناس والاعجاب
بنفسه انفرد من بين الناس بالاحتياط البالغ في الدين والنظافة
والطهارة التي هي اساس الدين **النوع الثالث** في علاج الوسوسة
وطريق التوقي عنها لمن يخاف عليه عنها بالاستعداد الطبيعي
او بمقارنة اصحاب الوسوسة وتوهمها خيرا وورعا وتقوى لو علم
ان علاجها بالعلم والعمل اما الاول فان يعرف الافات السابقة
ويكرر ملاحظتها قش عن عطاء الروزبادي انه قال كان في استقصاء
في امر الطهارة وضاق صدري ليلة لكثرة ما صببت من الماء
ولم يسكن قلبي فقلت يا رب عفوك فسمعت هاتفا يقول
العفو في العلم فزال عني ذلك وان يعرف ان الاحتياط والورع
والتقوى بل سعادة الدارين في الاقتداء بسيد المرسلين صلى
الله عليه وسلم واصحابه والمجتهدين وان يعرف مساهلتهم
في امر الطهارة وعدم دقتهم فيه وافعالهم واقوالهم وفتاواهم
في الرخصة والسعة وقد ذكرنا بعضها وان المقصود الاصلي
من العبادة تطهير القلب عن الاخلاق الذميمة وتحليته بالاخلاق

المحمودة

المحمودة فلهذا كان دقة السلف فيه وفي الاحتراز عن حقوق
العباد والحيوانات وفي حفظ اللسان والسمع والبصر واما
العمل فان يداوم على العمل بالاقوال التي فيها رخصة وسعة
في امر الطهارة ولو كانت مرجوحة بعد ان لم يكن مهجورة
الى ان يزول عنه الوسوسة ثم يعود الى الاقتصاد والعمل
بالاقوى اذ الامراض تداوى بالاضداد وروي عن الزاهد
انه قال اعتراني وسوسة وكنت اغسل عن ثوبي كلما اصاب
من طين الشوارع فخرجت يوما الى صلوة الفجر فاصاب ثوبي
من طين الطريق فان ذهبت الى غسله يفوت عني الجماعة
فلما همت الى غسله هداني الله فالقى في قلبي ان تمرغ في الطين
ثم تصلي مع الجماعة بلا غسل ففعلت فزال عني الوسوسة ومن
الاعمال المزيلة لبعض الوسوسة نضح الماء فرجه بعد الوضوء
فاذا احس بللا حمله عليه ت عن ابي هريرة رضي الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل عليه السلام فقال
يا محمد اذا توضأت فانضح ومنها ان لا يبول في المغتسل د س
عن عبد الله بن مغفل رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه **النوع الرابع**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)